

لسان العرب

(خصل) الخَصْمُلة الفَصْريلة والرَّذيلة تكون في الإنسان وقد غلب على الفضيلة وجمعها خِصَال والخَصْمُلة الخِلابة الليث الخَصْمُلة حالات الأُمور تقول في فلان خَصْمُلة حَسَنَة وخَصْمُلة قبيحة وخِصَال وخَصَمَلات كريمة وفي الحديث من كانت فيه خَصْمُلة من النفاق أَيْ شُعْبَة من شُعَب النفاق وجزء منه أَوْ حالة من حالاته والخَصْمُلة والخَصْمُلة في النَّضَال أن يقع السَّهْم بِلِزْق القِرْطاس وإِذَا تناضلوا على سَيْق حَسَبُوا خَصْمَلْتين بِمُقَرِّطاسَة ويقال رَمَى فَأَخَصَمَل قال ومن قال الخَصْمُلة الإِصابة فقد أخطأ قال الطرمح تلك أَدَسَابُنَا إِذَا احْتَدَتْنَا الخَصْمُلة لُومِدَّ المَدَى مَدَى الأَغْرَضِ وقد أَخَصَمَل الرَّامِي وتَخَصَمَل القومُ تَرَاهِنُوا على النَّضَال ويُجْمَع على خِصَال وأَصَاب خَصْمُله وَأَحْرَزَ خَصْمُله غَلَبَ على الرَّهَانِ والخَصْمِيل المَقْمُور والخَصْمَل في النَّضَال الخَطَرُ الذي يَخَاطِرُ عليه وَأَنشد بيت الطرمح وَأَنشد لآخر ولي إِذَا ناضلتُ سَهْمُ الخَصْمُلة وفي حديث ابن عمر B أنه كان يَرْمِي فَإِذَا أَصَاب خَصْمُلة قال أَنَا بِهَا الخَصْمُلة الإِصابة في الرمي وهي المَرَّة من الخَصْمُلة وهي الغلبة في النَّضَال والقِرْطاس في الرَّمِي قال وَأَصَل الخَصْمُلة القَطَاعُ لأن المتراهنين يقطعون أَمْرَهُم على شيء معلوم وخَصَمَل القوم خَصْمُلاً وخَصَمَالاً نَصَلَهُم قال الكميت يصف رجلاً سَبَقَتْ إِلى الخيرات كلُّ مُنَاضِلٍ وَأَحْرَزَتْ بِالْعِشْرِ الولاءَ خِصَالَهَا ابن شميل إِذَا أَصَاب القِرْطاسَ فقد خَصَمَلَهُ أَبَوْ عَمْرٍو الخَصْمُلة القَمَرُ في النَّضَال وقد خَصَمَلَهُ إِذَا قَمَرَهُ وتَخَصَمَلُوا إِذَا اسْتَبَدَقُوا وقال بعضهم الخَصْمُلة الإِصابة في الرمي وقال بعضهم الخَصْمُلة القَمَرَة يقال لي عنده خَصْمُلة وخَصَمَلْتان أَيْ قَمَرَة وقَمَرْتان وهي الخِصَال والخَصْمِيلَة كل قِطْعَة من لحم عَطُمَت أَوْ صَغُرَتْ وقيل هي لحم الفخذين والساقين والعَضُدَيْن والذراعين وَأَنشد عاري القَرَا مُضْطَرِب الخِصَال وقيل هي كل عَصَبَة فيها لحم غليظ وقال القَطْران السَّعْدِي وَجَوْنٍ أَعَانْتَهُ الضُّلُوعُ بَزْفَرَة إِلى مُلْطُ بَانَتْ وَبَانَ خَصْمِيلُهَا إِلى مُلْطٍ أَيْ مع مُلْطٍ والمُلْطُ جمع مِلْطِ العَضُدِ والكُفِّ وقيل الخَصْمِيلَة كل لَحْمَة على حَيْضِهَا من لحم الفخذين والعَضُدَيْن وقال جرير يَرَهْزُرُ رَهْزُرًا يُرْعِدُ الخِصَالًا وقال ضابئ إِذَا هَمَّ لَمْ تُرْعِدْ عَلَيْهِ خِصَالُهُ وقال ابن مقبل حتى استخَلَّتْ خِصَالُهُ وفي كتاب عبد الملك إِلى الحجاج كَمَيْشَ الإِزَارِ مُنْطَوِيَّ الخَصْمِيلَة قال هو من ذلك وكل لحم من عَصَبَة خَصْمِيلَة وجمعه خِصَال قال الطرمح حتى ارْعَوَيْنَ إِلى حَدِي ثِي بَعْدَ إِرْعَادِ الخِصَالِ وقيل الخَصْمِيلَة كلُّ انْمَازٍ من لحم الفخذين والجمع خَصْمِيلٌ وخِصَالٌ وقال بعض

العرب يصف فرساً إنه سبط الخصيل وهواه الصهيل وقال زهير في صفة فرس
ونضرب به حتى اطمأنَّ قذالهُ ولم تطمئنَّ نَفْسُهُ وخائلهُ قال وربما
استعمل في الإنسان أنشد ابن الأعرابي يبيت أبو ليلَى دَفِيئاً وضيفهُ من
القرَّ يُضحى مُستخفّاً خائلهُ والخَصيلة الطَّفْطَفَة والخَصيلة القليلة من
الشعر وهي الخُمْلة وقيل الخُمْلة الشعر المجتمع الليث الخُمْلة بالضم لَفِيْفَة من
الشعر وجمعها خُمَل ومنه قول لبيد تَتَقِينِي بِتَلِيلِ ذِي خُمَلِ التَهْدِيبِ والخَصِيلِ
الذَّيْبِ واحتج بقول ذي الرمة وفَرْدِ يَطِيرُ البَقِّ عِنْدَ خَصِيلِهِ يَدِبُّ كَنَفُضِ
الرَّيْحِ آلِ السُّرَادِقِ أَرَادَ بالفَرْدِ ثوراً منفرداً قال وكل غصن من أغصان الشجر
خُمْلة وخَمَلَتِ الشجر تَخْمِلاً إذا قَطَّعتُ أغصانَهُ وشذَّبته وقال مزاحم العقيلي
يصف صُرْدَيْنِ كَمَا صَاحَ جَوْناً صَالَتَيْنِ تَلَاقِيَا كَحِيلَانِ فِي أَعْلَى ذُرَى لَمْ تُخَمَلْ
أَرَادَ بالجَوَّيْنِ صُرْدَيْنِ أَخْضَرَيْنِ جَعَلَهُمَا كَحِيلَيْنِ بِخَطِّهِ مِنْ مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ إِلَى
نَاحِيَةِ الصُّدُغِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْخُمْلةُ وَالْخُمْلةُ الْعُنُقُودُ وَالْخُمْلةُ وَالْخُمْلةُ
وَالْخُمْلةُ كُلُّ ذَلِكَ عَوْدٌ فِيهِ شَوْكٌ وَقِيلَ هُوَ طَرَفُ الْقَضِيبِ الرَّطَّبِ اللَّيْنِ وَقِيلَ هُوَ مَا رَخُصَ مِنْ
قُضْبَانِ الْعُرْفُطِ وَالْخُمْلِ أَطْرَافِ الشَّجَرِ الْمُتَدَلِّيةِ وَخُمْلُهُ يَخْمَلُهُ خَمَلًا
قَطَّعَهُ وَخَمَلُ الْبَعِيرِ قَطَّاعٌ لَهُ ذَلِكَ وَالْمِخْمَالُ الْمِنْجَلُ وَالْمِخْمَالُ الْقَطَّاعُ مِنْ
السُّيُوفِ وَغَيْرِهَا لُغَةٌ فِي الْمَقْمُولِ وَكَذَلِكَ الْمِخْمَالُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْمِخْمَالُ
بِالصَّادِ وَالضَّادِ وَالْمَقْمُولُ السُّيُوفِ وَخَمَلُ الشَّيْءِ جَعَلَهُ قِطَّاعاً أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَإِنْ
يُرْدُ ذَلِكَ لَا يُخْمَلُ وَبَنُو خُمْيلة بطن